



جامعة تكريت
كلية العلوم الانسانية
قسم التربية الفنية
المرحلة الثانية

النشاطات المدرسية بين الاصاله التربويه ومتطلبات الاداره الحديثه

اعداد
د. امال هاشم خميس الدليمي

مقدمة :

حين نتحدث عن التربية الحديثة فإننا لا نقصد مجرد نقل المعلومات إلى أذهان لطلبة، بل قصد صناعة الإنسان القادر على التفكير والإبداع والتعاون وتحمل المسؤولية ، ومن هنا لم تعد المدرسة مؤسسة تعليمية تقليدية تقتصر على الكتاب والسبورة والامتحان، بل أصبحت مؤسسة تربوية شاملة تهدف إلى بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب ، وفي هذا الإطار برزت النشاطات المدرسية بوصفها القلب النابض للحياة المدرسية ، لأنها تنقل الطالب من دائرة التلقي إلى دائرة المشاركة، ومن الحفظ إلى التطبيق، ومن لسلبية إلى الإبداع. فالطالب داخل الصف يتعلم الدرس، أما في النشاط المدرسي فإنه يتعلم لحياة ، لذلك فإن المدارس المتقدمة لا تقاس بعدد صفوفها فقط، بل بما تقدمه من أنشطة قادرة على اكتشاف الطاقات وصناعة القيادات الطلابية، وترسيخ القيم الاجتماعية والوطنية.

أولاً / مفهوم النشاطات المدرسية :

لنشاطات المدرسية هي مجموعة البرامج والفعاليات التي تمارس داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف الإدارة المدرسية والمعلمين، وتهدف إلى تنمية شخصية الطالب عقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا وهي جزء أصيل من المنهج الدراسي الحديث، لأن التربية لا تتحقق من خلال المعلومات النظرية وحدها، وإنما من خلال الخبرة العملية والتفاعل الإنساني والمواقف الواقعية.

ومن هنا فإن النشاط المدرسي ليس ترفاً تعليمياً، بل ضرورة تربوية تسهم في إعداد الطالب للحياة المستقبلية.

ثانياً / أهمية النشاطات المدرسية :

١. أهمية النشاطات بالنسبة للطالب : النشاط المدرسي يمنح الطالب فرصاً واسعة للنمو

والتطور فهو :

❖ ينمي الثقة بالنفس.

❖ يعزز روح القيادة وتحمل المسؤولية.

❖ يكشف المواهب والقدرات الكامنة.

- ❖ ينمي مهارات الحوار والتواصل.
- ❖ يساعد على احترام النظام والانضباط.
- ❖ يوجه الطاقات نحو أعمال نافعة.
- ❖ يحقق التوازن النفسي والاجتماعي.
- ❖ فالطالب الذي يشارك في النشاط غالباً ما يكون أكثر إيجابية وثقة وتعاوناً.

٢. أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية : النشاط المدرسي يسهم في إنجاح العملية التعليمية من خلال :

- ❖ ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.
- ❖ زيادة رغبة الطلبة في التعلم.
- ❖ رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- ❖ جعل المدرسة بيئة جاذبة.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ❖ تحويل التعلم إلى تجربة ممتعة.

٣. أهميتها بالنسبة للإدارة المدرسية : تمثل النشاطات وسيلة مهمة للإدارة المدرسية لأنها :

- ❖ تقوي العلاقات بين الإدارة والطلبة.
- ❖ تنشر روح التعاون بين المعلمين.
- ❖ ترفع مكانة المدرسة بين المؤسسات الأخرى.
- ❖ تعكس نجاح الإدارة في التخطيط والتنظيم.

٤. أهميتها بالنسبة للمجتمع :

- ❖ توثق العلاقة بين المدرسة والبيئة المحلية.
- ❖ تغرس روح المواطنة والانتماء.
- ❖ تهيئ جيلاً قادراً على خدمة المجتمع.

❖ تجعل المدرسة مركزاً ثقافياً واجتماعياً مؤثراً.

ثالثاً / أهداف النشاطات المدرسية :

تهدف النشاطات المدرسية إلى تحقيق غايات تربوية سامية، أهمها:

١. بناء الشخصية المتوازنة للطالب.
٢. تنمية القيم الأخلاقية والسلوك الإيجابي.
٣. تدريب الطلبة على القيادة وتحمل المسؤولية.
٤. اكتشاف المواهب وصقلها.
٥. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
٦. إكساب الطلبة مهارات حياتية جديدة.
٧. شغل وقت الفراغ بما يفيد.
٨. تعزيز الصحة النفسية والجسمية.
٩. إعداد الطلبة للحياة العملية مستقبلاً.
١٠. تقوية روح الانتماء للمدرسة والوطن.

رابعاً / أنواع النشاطات المدرسية :

١. النشاط الثقافي : يهتم بتنمية الفكر والوعي والثقافة العامة.

من أمثلته:

الإذاعة المدرسية

الصحافة المدرسية

الشعر والنثر

الندوات

المناظرات

المحاضرات

أثره:

يصقل شخصية الطالب، وينمي قوة التعبير والثقة بالنفس.

٢. النشاط الاجتماعي : يهتم بتنمية العلاقات الاجتماعية وخدمة المجتمع .

من أمثلته:

الرحلات

حملات النظافة

الهلال الأحمر

الإسعافات الأولية

الزيارات الإنسانية

الخدمة العامة

أثره:

ينمي روح التعاون والانتماء والإحساس بالمسؤولية.

٣. النشاط الرياضي : يهتم ببناء الجسم السليم وتنمية الروح الرياضية.

من أمثلته:

كرة القدم

كرة السلة

السباحة

ألعاب القوى

التمارين البدنية

أثره:

يعزز الصحة، وينمي الصبر والإرادة والانضباط.

٤. النشاط العلمي : يهتم بتنمية التفكير العلمي والابتكار.

من أمثلته:

المختبرات

المعارض العلمية

المجسمات

الخرائط

جماعات العلوم والرياضيات

أثره:

يربط العلم بالحياة، ويشجع الإبداع وحل المشكلات.

٥. النشاط الفني : يهتم بالجمال والإبداع وتنمية المواهب.

من أمثلته :

الرسم

التمثيل

الموسيقى

التصوير

الأشغال اليدوية

أثره:

يساعد الطالب على التعبير عن ذاته وإبراز موهبته.

خامساً / دور الإدارة المدرسية في إنجاح النشاطات : الإدارة المدرسية الواعية هي التي

تحول النشاط من فكرة إلى إنجاز. ويتمثل دورها في:

- ❖ وضع خطة سنوية واضحة.
- ❖ توزيع الاهداف والأولويات.
- ❖ توزيع المسؤوليات بعدالة.
- ❖ توفير المستلزمات والإمكانات.
- ❖ متابعة التنفيذ وتقويم النتائج.
- ❖ تشجيع الطلبة وتحفيزهم.
- ❖ إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- ❖ فالمدير الناجح لا يدير بناية فقط، بل يدير طاقات بشرية تصنع المستقبل.

سادساً / الخطوات الخمسة في عملية التنظيم : لكي تحقق الإدارة نجاحاً في النشاطات المدرسية، فإنها تعتمد على التنظيم السليم، ويتمثل في :

١. تحديد الأهداف : معرفة ما المطلوب تحقيقه .
٢. تحديد الأعمال والأنشطة : وضع قائمة بالأعمال المطلوبة.
٣. تصنيف الأنشطة : تقسيمها بحسب نوعها وطبيعتها.
٤. تفويض المسؤوليات : توزيع العمل والصلاحيات.
٥. بناء العلاقات التنظيمية : تحديد خطوط السلطة والتعاون داخل المدرسة.

سابعاً / التوجيه والتنسيق والاتصال والتوجيه : هو قيادة العاملين والطلبة نحو تحقيق الأهداف بروح إيجابية.

- ❖ التنسيق : هو توحيد الجهود ومنع التداخل والتعارض بين الأعمال.
- ❖ الاتصال : هو نقل المعلومات والتعليمات بين الإدارة والهيئة التدريسية والطلبة.
- ❖ وينقسم إلى :
- ١. اتصال شفوي: الاجتماعات والمناقشات.
- ٢. اتصال كتابي: الكتب الرسمية والتقارير .

ثامناً / معوقات النشاطات المدرسية من أبرز المعوقات:

- ❖ ضعف التمويل.
- ❖ قلة الوسائل والتجهيزات.
- ❖ ضيق الوقت.
- ❖ ضعف التخطيط.
- ❖ عدم تعاون بعض العاملين.
- ❖ قلة وعي بعض الطلبة بأهمية النشاط.

تاسعاً / مقترحات للتطوير

- ❖ تخصيص ميزانية خاصة للأنشطة.
- ❖ تدريب المعلمين على إدارتها.
- ❖ إشراك الطلبة في اتخاذ القرار.
- ❖ تنويع الأنشطة حسب الميول.
- ❖ تكريم المتميزين.
- ❖ توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- ❖ تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي.

الخاتمة

إن النشاطات المدرسية ليست نشاطاً جانبياً، بل هي مدرسة داخل المدرسة، تبنى فيها الشخصيات، وتكتشف المواهب، وتصنع القيادات، وتُغرس القيم. وإذا كان الصف الدراسي يعلم الطالب كيف يقرأ، فإن النشاط المدرسي يعلمه كيف يعيش.

ومن هنا فإن نجاح الإدارة التربوية يقاس بقدرتها على تحويل المدرسة إلى بيئة نابضة بالحياة، يجد فيها الطالب علماً وثقافةً ومهارةً وانتماءً. فالمدرسة التي تهتم النشاطات هي مدرسة تصنع الإنسان، ومن يصنع الإنسان يصنع المستقبل